

المرحلة الرابعة: كيفية مقارنة البدلات المجانية الإجمالية للجزء 1 من المرحلة الرابعة مع المرحلة الثالثة حسب البلد العضو . ما هي القضايا الاستراتيجية التي تواجه أعضاء المخطط؟

لقد تصدرت مبادرات تقليل انبعاثات غاز ثاني أكسيد الكربون الأولية بالنسبة لمعظم مصنعي الإسمنت الرئيسيين لعدة سنوات . وهذا أمر طبيعي ، حيث أن صناعتنا مسؤولة عن 7 - 8% من إجمالي الانبعاثات العالمية . وتعتبر صناعة الإسمنت من أكثر الصناعات كثافة في استخدام ثاني أكسيد الكربون في العالم ، مما جعلها تجذب الكثير من الاهتمام .

إن أهم إطار عمل للحد من الكربون في الوقت الحالي هو نظام تداول الانبعاثات في الاتحاد الأوروبي (ومؤخراً نظام تداول الانبعاثات في المملكة المتحدة) . وفي يناير / كانون الثاني 2021 ، دخل نظام تداول الانبعاثات في الاتحاد الأوروبي مرحلته الرابعة ، وقد بدأ المزيج بين بداية المرحلة الرابعة والمستوى المتزايد لتسعير ثاني أكسيد الكربون في التأثير على جزء كبير من استراتيجيات مصنعي الإسمنت .

نشرت CemBR تقريرها الأول عن الكربون والإسمنت في أكتوبر / تشرين الأول 2019 ، وتعمل الآن على متابعة التقرير الأصلي . وتم إصدار نظام تجارة الانبعاثات في الاتحاد الأوروبي والإسمنت – دخول المرحلة الرابعة في فبراير / شباط 2022 .

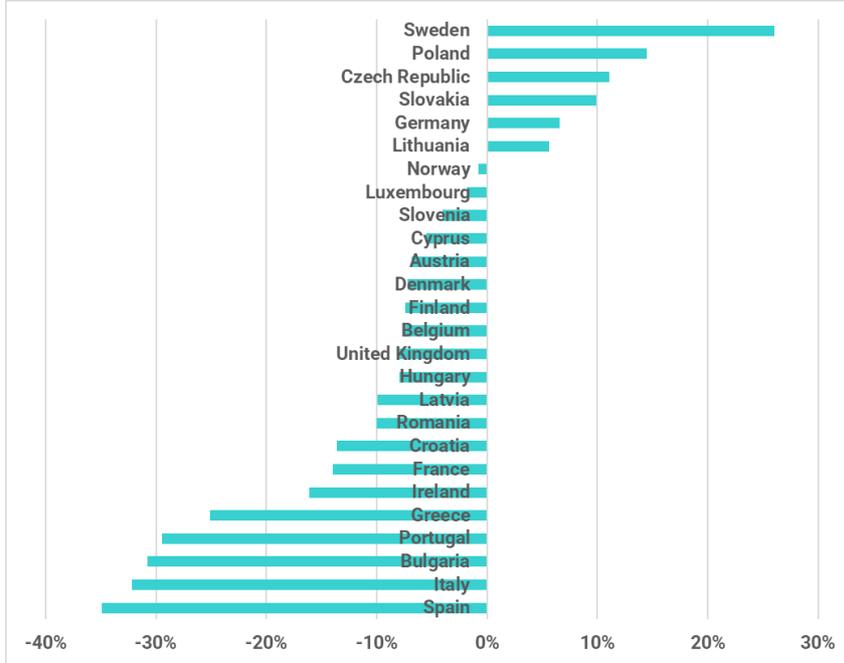
هذه المقالة هي الثانية من بين ثلاث مقالات تنشرها CemBR لتقديم البيانات والرؤى والتحليلات بناءً على التقرير . وتتناول التغييرات في البدلات المجانية والآثار المترتبة على ذلك على أساس كل بلد على حدة . وستبحث المقالة الثالثة في آلية تعديل حدود الكربون (CBAM) القادمة .

الرابحون والخاسرون في البدلات:

كما هو موضح في المقالة الأولى ، كانت البدلات الإجمالية للمرحلة الرابعة (2021) أقل بنسبة 13% من البدلات في عام 2020 . ومع ذلك ، لم يتم توزيع إجمالي هذا التخفيض بشكل موحد بين الدول الأعضاء .

The ultimate “intelligence” provider in the global cement sector

الشكل 1: تغيرات النسبة المئوية للبدلات المجانية 2021 مقارنة بعام 2020



يوضح الشكل 1 التغييرات الخاصة بكل بلد على حدة في مخصصات 2021 اعتباراً من عام 2020 ، وتجدر الإشارة إلى أنه تم تعديل مخصصات المرحلة الرابعة لإنتاج 2019 - 2020 . كانت هذه التعديلات إيجابية بشكل رئيسي (أي زيادة البدلات على البدلات الأصلية حسب المصدر HAL 2014 – 2018) ، ولكن كانت هناك أيضاً بعض التعديلات السلبية . يقدم هذا التقرير تفصيلاً حول التعديلات التي تم إجراؤها لعام 2021 .

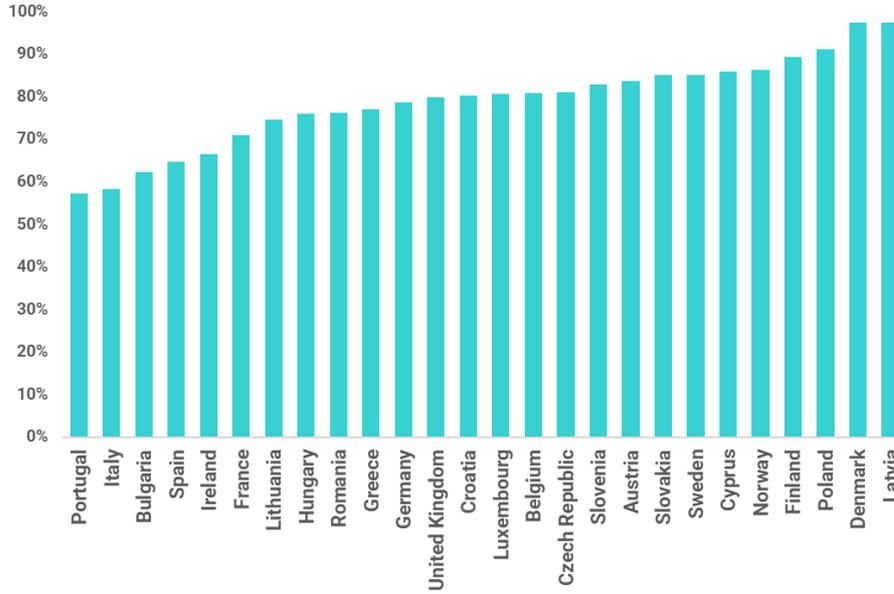
ويشير الشكل أعلاه إلى أن ستة فقط من أصل 26 دولة قد زادت بدلاتها في عام 2021 مقارنة بعام 2020 . وكما هو متوقع، فإن معظم الدول الأعضاء في حوض البحر الأبيض المتوسط قد خفضت البدلات الخاصة بها للمرحلة الرابعة .

ماذا تعني هذه البدلات بالنسبة لكل عضو؟

يشير إنتاج الكلنكر في عامي 2019 و2020 إلى أن معدلات استخدام الكلنكر لكل دولة عضو متباينة إلى حد كبير .

The ultimate "intelligence" provider in the global cement sector

الشكل 2: معدلات استخدام الكلنكر 2019 - 2020 (أعلى مستوى للعامين)



يوضح الشكل 2 أعلى معدلات استخدام الكلنكر كان بالإمكان تحقيقها في كل بلد عضو على مدار العامين 2019 و2020 . ومرة أخرى، من الواضح أن بعض البلدان كانت تعمل بمعدلات استخدام عالية للكلنكر ، بينما كانت دول أخرى تعمل بمستويات أقل بكثير . أما دول حوض البحر الأبيض المتوسط فقد شهدت أدنى معدلات استخدام للكلنكر على مدى هذين العامين .

إذن ، ما هي الخيارات المتاحة لكل دولة عضو؟ يتضمن التقرير تحليلاً مفصلاً لهذا الموضوع ، ولكن كإجراء إرشادي ننظر هنا إلى ما قد يحدث إذا قررت جميع الدول الأعضاء الاستمرار في العمل بأعلى معدلات استخدام الكلنكر 2019 - 2020 .

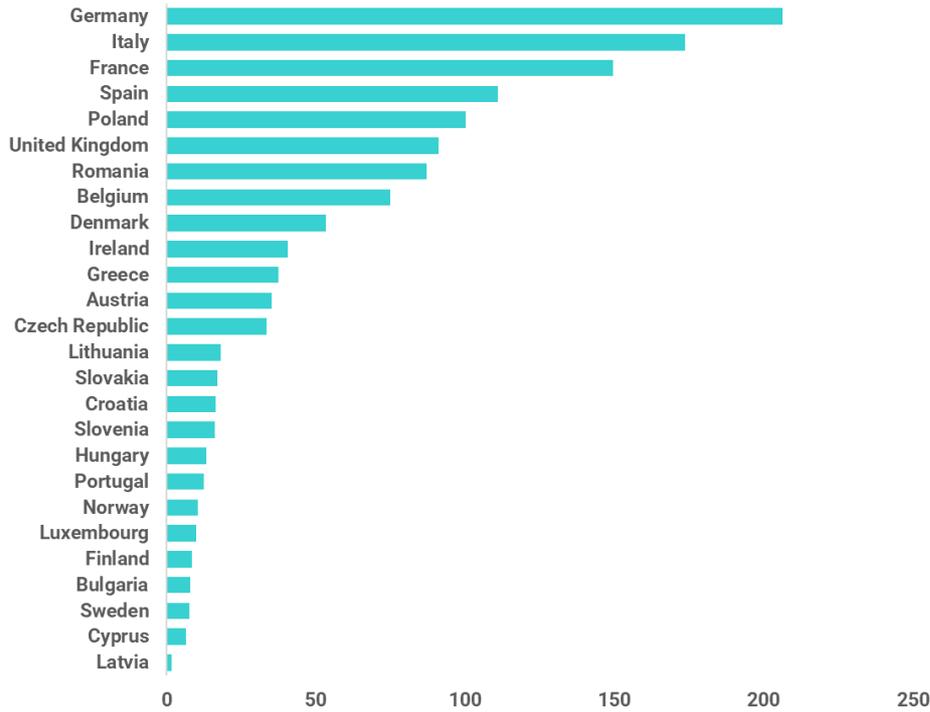
ماذا ستكون تكلفة الكربون لكل عضو؟

كما هو موضح في المقالة السابقة ، فإن تكلفة الكربون على المخطط بأكمله (بما في ذلك المملكة المتحدة) ، إذا عمل كل عضو بأعلى مستويات استخدام الكلنكر 2019 - 2020 ، ستكون حوالي 1.3 مليار يورو في عام 2022 (بافتراض أسعار الكربون اعتباراً من يناير/ كانون الثاني 2022) .

The ultimate "intelligence" provider in the global cement sector

ومع ذلك ، لن يتم توزيع هذا الحمل بالتساوي بين جميع الأعضاء ، أو في الواقع بين جميع مصانع إنتاج الكلنكر العاملة وعددها 201 .

الشكل 3: تكلفة الكربون بالمليون يورو في حالة الحفاظ على معدلات استخدام الكلنكر لعامي 2019 - 2020



ومع ذلك ، يوضح الشكل 3 الاختلافات في تكاليف كل بلد عضو داخل المخطط (بما في ذلك المملكة المتحدة) . وكما كان متوقفاً ، سيتعين على الأسواق الأكبر تحمل تكاليف الكربون الأعلى ، ولكن الأهم هو تكلفة الكربون لكل طن من الإسمنت المباع في كل سوق . هذا من شأنه أن يقدم مؤشراً على الزيادات المحتملة في أسعار الإسمنت لتغطية هذه التكاليف – إذا كان كل شيء آخر متساوياً . وقد تضمن التقرير هذا التحليل بشيء من التفصيل .

إن الأمر الأكثر إثارة للاهتمام هو التفاوت بين كل مصنع على حدة داخل كل بلد عضو ، فوضعهم النسبي مختلف إلى حد كبير مما يجعل استراتيجية كل مصنع للمرحلة الرابعة إجراءً مهماً ومثيراً للانتباه .

لذلك من المتوقع أنه سيتعين على كل مصنع في أوروبا تحديد استراتيجيته الخاصة فيما يتعلق بتكاليف الكربون . وستؤثر هذه الاستراتيجيات على مستويات الإنتاج وتسعير الإسمنت

The ultimate “intelligence” provider in the global cement sector

والصادرات والجوانب الأخرى لعمليات المصنع (مثل الاستثمارات في مبادرات الحد من الكربون) . ومن الواضح أن المصانع التي تنتمي إلى مجموعات أكبر ستتمتع بمستوى أعلى من المرونة لأنها قد تكون قادرة على تخصيص بدلاتها بناءً على الفائدة الإجمالية للمجموعة . غير أن ذلك قد لا يكون هذا قابلاً للتحقيق في المملكة المتحدة ، حيث سيتوجب على المصانع تحديد استراتيجياتها الفردية بغض النظر عن الملكية .

كما هو الحال ، ارتفعت أسعار الإسمنت في الأشهر الأخيرة بسبب ارتفاع تكاليف الكربون والنقص غير المتوقع في سلسلة التوريد الذي أدى إلى اتجاهات تصاعدية كبيرة في تكاليف الطاقة . لقد كان الطلب في عام 2021 قوياً في أوروبا ، حيث أظهرت كل دولة تقريباً انتعاشاً مقارنة بعام 2020 ، وقد ساعد هذا أيضاً في زيادة أسعار الإسمنت في أوروبا .

في المقالة التالية ، سيتناول CemBR آلية تعديل حدود الكربون وكيف يمكن أن تؤثر على المنتجين الأصليين والمستوردين المحتملين في بلدان المخطط .

<https://cembrgroup.com/product/eu-ets-cement-enter-the-phase-iv/>

انظر التقرير الكامل للحصول على تفاصيل حول الافتراضات والتحليلات المتعلقة بكل دولة عضو من أعضاء مخطط نظام تداول الانبعاثات في الاتحاد الأوروبي ونظام تداول الانبعاثات في المملكة المتحدة . يحتوي التقرير على أكثر من 150 صفحة ويتناول 31 دولة و201 مصانع عاملة .

<https://cembrgroup.com/product/eu-ets-cement-enter-the-phase-iv/>

The ultimate “intelligence” provider in the global cement sector